

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات في السنة
كتاب دورى

مج ١٤٠٣١٤

ح) حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملاً أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختراعه في أى شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر
قيمة الاشتراك السنوى :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ جنيهًا مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٨٠ دولاراً أمريكياً

سعر العدد :

(داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ جنيهًا مصرياً

(خارج جمهورية مصر العربية شاملاً البريد)

٢٠ دولاراً أمريكياً

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين - القاهرة ١١٤٦١ - جمهورية مصر العربية

فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩

المحتويات

البحوث	الصفحة
- السياق اللغوى ودراسة الزمن فى اللغة العربية	٩
د. محمد رجب الوزير	
- منهج الصناعة المعجمية عند الفيومى فى المصباح المنير	٩١
د. رجب عبد الجواد	
- الصيغة الصرفية مدخل نظرى ونموذج تطبيقى	١٥٣
د. مجدى إبراهيم يوسف	
- الظواهر المعجمية والدلالية عند بنت الشاطئ	١٧٩
د. نادية رمضان النجار	



الصيغة الصرفية

مدخل نظري ونموذج تطبيقي

كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) لكورينتى

إعداد

د/ مجدى إبراهيم يوسف
كلية الآداب - جامعة حلوان

المقدمة :

موضع هذا البحث : الصيغة الصرفية : مدخل نظري ونموذج تطبيقي : كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) لكورينتى . إن الصيغة الصرفية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكلمة ، وما يلحقها من ملحقات يعبر عنها بالمورفيم ، وهى تلك الملحقات التى تتصل بالكلمة سواء أكانت فى أول الكلمة أو فى وسطها أو فى آخرها ومن ثم فقد حاولت هذه الدراسة أن تكشف عن الجوانب النظرية فى دراسة الصيغة الصرفية ، من خلال تعريفات القدامى والمحدثين للكلمة من ناحية ، وللمورفيم من ناحية أخرى . واتخذت هذه الدراسة نموذجاً تطبيقياً : كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) تأليف كورينتى ، وقد نُشرَ هذا الكتاب باللغة الإنجليزية ، بمدريد ، سنة ١٩٧٧ م .

Corriente, f.: a grammatical sketch of the spanish arabic dialect bundle.
Madrid, 1997 .

ثم حاولت هذه الدراسة أن تعقد مقارنة تكشف عن طبيعة دراسة الصيغة الصرفية عند كورينتى وفى التراث العربى .

لقد اهتم العلماء بالصيغة الصرفية بوصفها من مجالات البحث اللغوي ، ولكن لما تعد دراسة تطبيقية عند كورينتى ، ومن هنا كانت هذه الدراسة فى محاولتها .

وفيما يلى بيان ذلك :

أولاً: المدخل النظري :

١- تعريف الكلمة

اهتم العلماء بدراسة بنية الكلمة بوصفها أساس الدراسة في علم الصرف Mor- phology . يهتم هذا العلم بدراسة الوحدات الصرفية وترتيبها في تشكيل الكلمات، تلك الوحدات التي تعتبر أصغر وحدات ذات معنى تكون الكلمات أو أجزاء الكلمات^(١) .

يتضمن علم الصرف - كما يرى (هوكت) - الأصول المورفيمية للأجزاء التركيبية والطرق التي تبنى بها الكلمات من هذه الأصول^(٢) . وهذا معناه أن علم الصرف يشتمل على مباني الكلمات وأجزائها^(٣) .

لقد عرّف (جليسون) المورفيم أو الوحدة الصرفية بأنها الوحدة الصغرى ذات المعنى في التركيب اللغوي، وهذه الوحدة لا يمكن تقسيمها دون أن يفسد المعنى أو يتغير تغيراً شديداً^(٤) ، وتتكون أكثر الوحدات الصرفية من جذور Roots ، ولواصق Suffixes . وتقوم الجذور بالدور الأساسي في الكلمات التي يحتويها التركيب . أما وظيفة اللواصق فتتمثل في أنها مساعدة للجذور^(٥) .

ويرى الدكتور تمام حسان أن النظام الصرفي للغة العربية يبنى على ثلاثة دعائم مهمة ، هي^(٦) :

- ١- مجموعة من المعاني الصرفية التي يعود بعضها إلى تقسيم الكلم، ويعود بعضها الآخر إلى تصريف الصيغ .
- ٢- طائفة من المباني بعضها صيغ مجردة ، وبعضها لواصق ، وبعضها زوائد، وبعضها مباني أدوات .
- ٣- طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وهي وجوه الارتباط بين المباني، وطائفة أخرى من القيم الخلافية أو المقابلات وهي وجوه الاختلاف بين هذه المباني .

لقد حاول العلماء تعريف الكلمة موضوع علم الصرف، وذهب فندريس إلى أن تعريف الكلمة يتنوع على حسب اللغات، وإذا كانت هناك لغات يسهل فيها تحديد الكلمة كوحدة لا تتجزأ، فهناك لغات أخرى تذوب فيها الكلمة على نحو ما فى جسم الجملة ولا يمكن تحديدها حقاً إلا بشرط أن تدمج فيها كتلة من العناصر المتنوعة^(٧).

ويرى مايه أن الكلمة (تعرف بالعلاقة بين معنى ومجموعة من الظواهر وذلك مع اعتبارنا للمتغيرات التى يمكن أن تنتج عن الصيغ النحوية المختلفة. واختلاف الصيغة النحوية يعقد التعريف دون أن يسلبه شيئاً من دقته، فكلمة حصان لا يمكن أن تعرف ما لم نعلم أنها فى بعض الأحوال تأخذ الصيغة أحصنة، وكلمة جميل كذلك ما لم نعرف الصيغ جميلة وجميلان وجماليات. وكلمة راح ما لم نلاحظ التغيرات التى تطرأ عليها فى قولنا يروح، وروح... وهكذا فى عدد كبير من الحالات. وإنه لمن الصعب أن نحدد هذه الوجوه فى كل حالة...)^(٨)

لقد عرّف ستيفن أولمان الكلمة بأنها (أصغر وحدة ذات معنى للكلام واللغة)^(٩)، وكان يرى أنه ليس للكلمة تعريف جامع مانع، يقول (... بيد أنه ليس هناك تعريف وحيد أو تعريف جامع مانع لمثل هذا النوع من المصطلحات المجردة، فهى مصطلحات يصعب تعريفها، وإن كان من السهل عادة التعرف عليها)^(١٠)، ثم ذكر أن بعض العلماء يهتم بوظيفتها بوصفها وحدة المعنى، ومنهم من يعدها « أصغر صيغة حرة » وهذه عبارة بلومفيلد. ويعنى هؤلاء بذلك كما صرح بالمار « أنها أصغر وحدة كلامية قادرة على القيام بدور نطق تام »^(١١).

ويرى ماريوباي أن الكلمة من وجهة نظر علم اللغة التركيبى (وحدة فى جملة تحدد معالم كل منها بإمكانية الوقوف عندها)^(١٢).

هكذا اهتم المحدثون بتعريف الكلمة، وركزت أكثر التعريفات - مع اختلافها - على أنها أصغر وحدة ذات معنى. وإذا كان أكثر العلماء يذهبون إلى أن الكلمات وحدات ذات معنى^(١٣). فإنهم والأمر كذلك يصرحون بصعوبة تعريف الكلمات^(١٤).

٢- مصطلح المورفيم:

يعد مصطلح المورفيم - أى الوحدة الصرفية - هو المصطلح الاساسى فى التحليل الصرفى الحديث ^(١٥) ، وهذا المصطلح مأخوذ من الكلمة اليونانية morphé بمعنى شكل ، أو صورة بالإنجليزية form ^(١٦) . ويعبر المورفيم عن معان تؤديها الإضافات أو الإلصاقات التى تحدد الصيغ الصرفية ، وتظهر فى أشكال السوابق والدواخل واللواحق ^(١٧) .

لقد عرّف اللغوى الأمريكى بلومفيلد المورفيم بأنه (صيغة لغوية لا تحمل أى شبه جزئى فى التابع الصوتى والمحتوى الدلالى مع أية صيغة أخرى) ^(١٨) .

يعرّف فندريس المورفيم (بأنه عنصر صوتى - صوت أو مقطع أو عدة مقاطع أحياناً - يشير إلى النسب النحوية التى تربط الأفكار الموجودة فى الجملة بعضها ببعض) ^(١٩) .

وعرفه هوكت بأنه (أقل العناصر فى اللغة التى توجد مستقلة ذات معنى) ^(٢٠) . ويرى جليسون أن (المورفيمات بوجه عام سلاسل قصيرة متتابعة من الفونيمات، وأن التعريف الدقيق للمورفيم غير ممكن ، وربما كان من الأفضل أن يعرف بأنه أصغر وحدة ذات صلة وثيقة بقواعد اللغة، بل قد يكون من المفيد أن نصف المورفيم بأنه أصغر وحدة ذات معنى فى التركيب اللغوى . ويقصد بالوحدة الأصغر أو الأقل تلك التى تكون ذات معنى ولا يمكن تقسيمها دون أن يفقد معناها أو يتغير تمامًا) ^(٢١) .

وثمة تعريفات أخرى للمورفيم تتفق كلها فى أنه أصغر وحدة فى بنية الكلمة تحمل معنى أو وظيفة نحوية ^(٢٢) .

٣- أقسام الوحدات الصرفية:

تقسم الوحدات الصرفية إلى ^(٢٣) : وحدات صرفية حرة Free morphemes ، ووحدات صرفية مقيدة bound morphemes . إن الوحدات الصرفية الحرة يمكن أن توجد مستقلة أى منفصلة ، وأما المقيدة فلا توجد إلا مرتبطة أى متصلة، مثل الضمائر

المنفصلة فهي وحدات صرفية حرة، وأما الضمائر المتصلة فهي وحدات صرفية مقيدة. وقد يكون في الكلمة الواحدة وحدات صرفية حرة وأخرى مقيدة، فكلمة (مصريون / مصريين) تتكون من وحدة صرفية حرة (مصر)، ثم وحدة صرفية مقيدة مكونة من الكسرة، والياء المشددة (iyy) ولها وظيفة صرفية هي تكوين صيغة النسب، وثمة وحدة مقيدة أخرى هي الضمائر الطويلة في الحالة الأولى، والكسرة الطويلة في الحالة الثانية، ولكل وحدة صرفية منهما وظيفة إعرابية للدلالة على الرفع أو النصب أو الجر، وتنتهي الكلمتان بوحدة صرفية مقيدة (na) للدلالة على أن الكلمة غير مضافة (٢٤).

٤- أشكال المورفيم :

تتمثل أشكال المورفيم فيما يلي (٢٥) :

الشكل الأول : يظهر فيه المورفيم في صورة عنصر صوتي يتكون من صوت واحد أو مقطع أو عدة مقاطع، مثل :

أَكْتَبُ ، تَكْتُبُ - يَكْتُبُ - تَكْتُبِينَ - تَكْتُبَانِ - كَتَبْتُ - كَتَبْنَا - كَتَبْتَ - كَتَبْتِ - كَتَبْتُمَا - كَاتِبٌ - كَاتِبَةٌ - كَاتِبَانِ - كَاتِبُونَ - كَاتِبَاتٌ - كَاتِبَاتٌ .

إن المعنى المشترك في هذه الكلمات هو الكتابة، ولكن يوجد عدد من المورفيمات التي تتمثل في العناصر الصرفية التي تتكون من صوت واحد أو أكثر، وهي التي تحدد اسمية الكلمة أو فعليتها، كما تحدد فصيلتها النحوية من حيث الجنس (مذكر، أو مؤنث)، والعدد (مفرد، أو مثنى، أو جمع) متكلم، أو مخاطب أو غائب.

إن صوت (ت) هو المورفيم الذي يميز الفعل المسند إلى المفردة المؤنثة. وصوت (ب) هو المورفيم الذي يدل على أن الفعل للمفرد المذكر الغائب. والالف في (يكتبان) مورفيم يدل على التثنية، والواو في (يكتبون) مورفيم يدل على الجمع، و(النون) مورفيم يدل على حالة الرفع إعرابياً.

إن مورفيم (الالف) في (كَاتِبٌ) يحدد اسميتها مع كسرة التاء، وتنوين الآخر مورفيم يدل على التنكير.

الشكل الثاني : يظهر فيه المورفيم في صورة ترتيب العناصر الصوتية داخل الصيغة الصرفية أو الكلمة التي تحدد دلالتها بموقع العنصر الصوتي أو المورفيم داخلها، مثل :

أ- صيغ المفرد والجمع فى الإنجليزية :

(رجال) man - men (رجل)

(نساء) woman - women (امراة)

(أقدام) foot - feet (قدم)

ب- التمييز بين الماضى والمضارع :

(يصبح) became - become (أصبح)

(يعطى) gave - give (أعطى)

(يعرف) knew - know (عرف)

ومن أمثلة ذلك فى العربية :

أ- التمييز بين المفرد وجمع التكسير، رَجُل > رِجَال ، جَمَل > جِمَال ، بَلَد > بِلَاد .

ب- التمييز بين اسم الفاعل واسم المفعول : كَاتِب > مَكْتُوب ، فَاهِم > مَفْهُوم ، عَارِف > مَعْرُوف .

ج- التمييز بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول: كَتَبَ > كُتِبَ ، ضَرَبَ > ضُرِبَ ، فَتَحَ > فُتِحَ .

٥- السوابق والدواخل واللواحق:

يمكن تقسيم الملحقات التى تتصل بالكلمة إلى :

أ- السوابق Prefixes ، وتكون فى أول الكلمة .

ب- الدواخل Infixes ، وتكون فى وسط الكلمة .

ج- اللواحق Suffixes ، وتكون فى آخر الكلمة .

تتصل هذه الملحقات بالكلمة وهى عبارة عن مورفيمات ذات دلالة محددة.

تتكون السابقة فى أول الكلمة . أما الدواخل فتكون فى وسطها، وتأتى اللواحق فى آخر

الكلمة . فالملاحقات لها معنى وظيفى لا معجمى . معناها الوظيفى هو المورفيم الذى

تعبّر عنه باعتبارها علامة، والذي يعبر عن باب من أبواب النحو أو الصرف (٢٦).
ويمثل الدكتور تمام حسّان لذلك بكلمة (يحترمونها) (٢٧)، فالحروف الأصلية هي: ح / ر / م . أمّا الملصقات فهي :

الياء : سابقة تعبر عن مورفيم المضارعة .

التاء : واسطة حشو تعبر عن مورفيم الافتعال .

الواو ، والنون ، والضمير (هم) : لواحق ، كما يلي :

الواو : لاحقة تعبر عن مورفيم الفاعلية .

النون : لاحقة تعبر عن حالة رفع المضارع .

الضمير (هم) : لاحقة تعبر عن مورفيم المفعولية .

وفيما يلي أمثلة للسوابق والدواخل واللواحق في العربية :

أ- من أمثلة السوابق في العربية :

* السابقة (ال) للتعريف ، نحو : الولد ، الكتاب ، القلم .

* حروف المضارعة في أول الفعل ، نحو : أذاكر ، يذاكر ، نذاكر .

* همزة التعدية في أول الفعل ، نحو : أجلس المعلم الطلاب .

* همزة الوصل والسين والتاء ، في (استفعل) ، نحو : استنطق ، استكبر .

* الميم في اسم المفعول من الفعل الثلاثي ، نحو : مفهوم ، مضروب ، معلوم .

ب- من أمثلة الدواخل في العربية :

* ألف صيغة فاعل ، نحو : كاتب ، دارس ، فاهم .

* التضعيف في مضعف العين من الثلاثي ، نحو : كرم ، علم ، فهم .

* واو مفعول ، نحو : مفهوم ، مضروب ، مدروس .

* ياء التصغير ، نحو : رجيل ، قليم ، قلب .

ج- من أمثلة اللواحق فى العربية :

- * الضمائر المتصلة ، نحو ، ضربتُ ، ذاكرتُ ، لعبتُ .
- * نون الوقاية ، نحو : ضربنى ، أكرمنى .
- * تاء التانيث ، نحو : ضربت المعلمة المهمة .
- * الألف والنون ، أو الياء والنون للدلالة على المثنى ، نحو : محمدان ، محمدين .
- * الواو والنون ، أو الياء والنون للدلالة على جمع المذكر ، نحو : المحمدون ، المحمدين .
- * الياء المشددة للدلالة على النسب ، نحو : قاهرى ، مصرى .
- * الألف و التاء للدلالة على جمع المؤنث ، نحو : فاطمات ، هندات ، طالبات .
- * النون الخفيفة أو الثقيلة للتوكيد . نحو : يذاكرن ، يذاكرن .

ثانيا : النموذج التطبيقي :

يعتمد هذا النموذج التطبيقي على كتاب (اللهجات العربية فى الأندلس) لكورينتى ، ويحاول أن يكشف عن طبيعة الدراسة الصرفية عنده ، كما يلي :

١ - المصطلح :

استخدم كورينتى مصطلح Morphology للدلالة على العلم الذى يدرس الصيغة الصرفية . وثمة مصطلحات أخرى تناولها كورينتى . فقد استخدم مصطلح المورفيم Morpheme للدلالة على أصغر وحدة ذات معنى فى الكلمة ، وتظهر هنا مصطلحات مثل :

- Prefixes : السوابق ، وهى التى تلتصق بالكلمة أولاً ، مثل خبز ، والخبز .
- Infixes : الدواخل ، وهى التى تكون فى وسط الكلمة ، مثل : ضرب ، وضارب .
- Suffixes : اللواحق ، وهى التى تلتحق بآخر الكلمة ، مثل : محمدان ، ومحمدون ، وضربك ، وضربه .

ويظهر مصطلح Biliteral roots - الجذور الثنائية ، عندما تناول كوريتي كلمات ، مثل (يد ، فم ، دم ، حم ، أب) . وكان يرى أن هذه الكلمات ثلاثية الأصل ، وأن الحرف الثالث قد يردده التصغير ، مثل كلمة : فم > فوميم Fumayma ، أو التضعيف مثل كلمة : يد > Yedd .

لقد استخدم كوريتي مصطلح مورفيم المثنى dual morpheme ، وهو يتمثل في (أ+ن) ، أو (ي+ن) ، مثل : (محمدان ، محمدين) .

كما استخدم مصطلح Plural masculine morpheme ، مورفيم جمع المذكر ، وهو يتمثل في (و+ن) ، أو (ي+ن) مثل : (محمدون ، محمدين) .

واستخدم مصطلح Feminine plural morpheme ، مورفيم جمع المؤنث ، وهو يتمثل في (ا+ت) ، نحو : فاطمات ، طالبات ، مؤنات .

ثم استخدم مصطلح broken plural ، جمع التكسير ، للدلالة على التغيرات التي تطرأ على صيغة المفرد ، نحو : رَجُلٌ ، رِجَالٌ ، صَاحِبٌ > أصحاب ، مطحنة > مطاحن . وهكذا .

كما استخدم مصطلح The diminutive ، التصغير ، وهو ما كان بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ثالثة ساكنة ، نحو : رُجُلٌ ، وَقُلُوبٌ ، وغير ذلك .

وتناول مصطلح Nisba morpheme ، مورفيم النسبة ، ويكون بياء مشددة مكسور ما قبلها (iyy) ، مثل : مصريّ ، قاهريّ ، في النسبة إلى مصر ، والقاهرة .

٢- الصيغة الصرفية :

لقد تناول كوريتي Corriente الصيغة الصرفية Morphology من خلال قسمين اثنين^(٢٨) : الاسم The noun ، والفعل The verb .

وفيما يلي بيان ذلك :

أولاً - الاسم The noun :

وقد تناول فيه كوريتي الصيغة الصرفية من خلال :

- المورفيم Morpheme :

تكلم كوريتى عن المورفيم Morpheme ، وقسمه إلى ثلاثة أقسام :

Prefixes السوابق

Infixes الدواخل

Suffixes اللواحق

ومثل للسوابق بـ (ال) ^(٢٩) التى تستخدم للتعريف ، مثل : الخبز ، والبرقوق .
والعربية تعرف مورفيم السابقة (ال) للدلالة على تعريف الاسم ، ولذا تعد مورفيماً
خاصاً بالتعريف ، ووحدة يستعان بها على التفرقة بين النكرة والمعرفة ^(٣٠) .

وأما اللواحق ، فقد مثل لها بمورفيم التنوين ^(٣١) للدلالة على التنكير ، مثل :
ولدٌ ، رَجُلٌ ، امرأةٌ .

ومورفيم التاء ^(٣٢) ، وهى لاحقة تدل على التأنيث ، مثل : حياة ، مِخْلَةٌ ،
الحياة الدائمة ، صفية ، عزة ، ابنة .

ويشير كوريتى إلى مورفيمى الألف المدودة ، والألف المقصورة ^(٣٣) للدلالة
على التأنيث ، والعربية تعرف هذين المورفيمين فى كلمات مثل : صحراء ، وعذراء ،
وسلوى ، وسلمى .

ومن اللواحق الضمائر المتصلة ^(٣٤) ، مثل : ضربك ، ضربكم ، ضربه ،
ضربنى ، ضربهم . ويرى برجشتراسر أن القياس فى الضمائر أن تكون كلها متصلة ،
لأنها أوجز لفظاً وأبلغ فى التعريف ، وإنما أتى بالمنفصل لاختلاف مواقع الأسماء التى
تضمّر ، فبعضها يكون مبتدأ ، نحو : زيدٌ قائمٌ ، فإذا كنيت عنه قلت : هو قائمٌ ، أو
أنت قائمٌ إن كان مخاطباً ، لأن الابتداء ليس له لفظ يتصل به الضمير فلذلك وجب أن
يكون ضميره منفصلاً ^(٣٥) .

إعراب العدد Number inflexion :

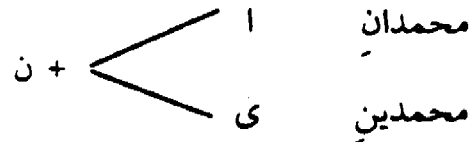
تكلم كوريتى عن مورفيمات العدد ^(٣٦) فتناول العدد من حيث الثنية والجمع ،

كما يلى :

- مورفيم المثنى dual morpheme :

تعرف العربية مورفيمين للدلالة على المثنى، وهما : الألف والنون، أو الياء والنون. مثل : أبوان ، خدان ، عينين ، يدين^(٣٧) . وهما مورفيمان مقيدان لا يأتیان إلا متصلين. ومع أن الألف علامة للرفع ، والياء علامة لحالتى النصب والجبر، إلا أنهما يدلان أيضاً على العدد ، وبهما يتحقق معنى الثنية .

ويتحقق مورفيم الثنية كما يلى :



ولا يعد مورفيم الثنية وسيلة تمييز المذكر من المؤنث ، أو العاقل من غير العاقل، فالثنية يستوى فيها ما يعقل وما لا يعقل ، والمذكر والمؤنث فيها سواء .

لقد تكلم النحاة عن ما يسمى فى علم اللغة الحديث بمورفيم الثنية ، يقول سيويه (واعلم أنك إذا ثبت الواحد لحقته زيادتان الأولى منهما حرف المد واللين وهو حرف الإعراب غير متحرك ولا منون، يكون فى الرفع ألفاً . . . ويكون فى الجر ياء مفتوحاً ما قبلها . . . وتكون الزيادة الثانية نونا كانتها عوض لما مُنع من الحركة والتنوين، وهى النون ، وحركتها الكسرة، وذلك قولك : هما الرجلان، ورأيت الرجلين ، ومررتُ بالرجلين^(٣٨) .

معنى هذا أن مورفيم الثنية هو : الألف ، أو الياء . وأمّا النون فهى مورفيم يمكن حذفه من الكلمة فى حالة الإضافة، ومع ذلك يتحقق معنى الثنية ، مثل : حضر طالبا علم ، ورأيت طالبي علم ، وسلمتُ على طالبي علم .

ومن هنا يمكن أن نقول أن الألف أو الياء يتحقق بهما معنى الثنية مع كونهما علامتين للإعراب، فالألف تدل على حالة الرفع، والياء تدل على حالتى النصب والجبر.

ويذكر كورينتى أن مورفيم النون كان لا يحذف فى لهجة أهل الأندلس فى حالة الإضافة ، ويمثل لذلك بقولهم^(٣٩) : بعينين غزال : bi - aynayn gazal ، ولكن

هذه النون كانت تحذف إذا اختصت الكلمة بأعضاء جسم الإنسان ، وأسندت للضمير مثل (٤٠) : يديه ، bi - yaday - h ، عينيك 'aynay- k ، رجلينا rijlay-na .

- مورفيم الجمع :

تكلم كوريتى عن مورفيم الجمع ، وقسمه إلى ثلاثة أقسام (٤١) :

Plural masculine morpheme - مورفيم جمع المذكر

Feminine plural morpheme - مورفيم جمع المؤنث

broken plural - مورفيم جمع التكسير

وفيما يلى بيان ذلك :

- مورفيم جمع المذكر Plural masculine morpheme

تعرف العربية مورفيمين للدلالة على جمع المذكر ، هما : الواو والنون ، أو الياء والنون ، مثل : المحمدون ، المهندسون ، المحمدين ، المهندسين . وهما مورفيمان مقيدان لا يأتیان إلا متصلين . ومع أن الواو علامة للرفع ، والياء علامة لحالتى النصب والجر إلا أنهما يدلان أيضاً على العدد ، وبهما يتحقق معنى الجمع المذكر .

ويتحقق مورفيم الجمع المذكر كما يلى :

محمّدون و
محمّدين ي + ن

لقد تكلم النحاة عن ما يسمى فى علم اللغة الحديث بمورفيم جمع المذكر ، يقول سيبويه (وإذا جمعت على حد الثنية لحقتها زائدتان : الأولى منهما حرف المد واللين ، والثانية نون . وحال الأولى فى السكون وترك التنوين وأنها حرف الإعراب - حال الأولى فى الثنية ، إلا أنها واو مضموم ما قبلها فى الرفع ، وفى الجر والنصب ياء مكسور ما قبلها ونونها مفتوحة ، فرقوا بينها وبين نون الاثنين كما أن حرف اللين الذى هو حرف الإعراب مختلف فيهما ، وذلك قولك : المسلمون ، ورأيت المسلمين ، ومررت بالمسلمين) (٤٢) .

ويمكن أن نوضح مورفيم المثنى وجمع المذكر كما يلي :

المجتهد ا + ن > و + ن (الرفع)

المجتهد يه + ن > يه + ن (النصب أو الجر)

ومعنى هذا أن المورفيمات الأساسية الدالة على العدد هي : الالف ، والواو ، والياء . تدل الالف على المثنى ، والواو على الجمع المذكر . ولما كانت الياء مورفيمًا دالاً على التثنية والجمع معاً فقد فُرق بينهما بكسر النون في حالة التثنية ، وفتحها في حالة الجمع .

والنون أيضاً مورفيم يحذف في الإضافة ، مثل :

حضر مهندسو البلدية

رأيتُ مهندسى البلدية

سلمتُ على مهندسى البلدية

- مورفيم جمع المؤنث Feminine Plural morpheme :

يعد مورفيم (ا + ت) لاحقة تلتحق الاسم المفرد للدلالة على جمع المؤنث ، مثل^(٤٣) : وجنة > وجنات ، قناة > قنوات ، رحمة > رحمت ، ذبابة > ذبابات .

وتجرى على (التاء) علامات الإعراب ، وهى الضمة فى حالة الرفع ، والكسرة فى حالتى النصب والجر ، مثل :

نجحت الطالباتُ

رأيتُ الطالباتِ

سلمتُ على الطالباتِ

- مورفيم جمع التكسير broken plural

تكلم كوريتى عن جمع التكسير^(٤٤) ، ومثل له بأمثلة ، منها^(٤٥) : صَاحِب > أصحاب ، بوق > أبواق ، فندق > فنادق ، مطحنة > مطاحن ، أسقف > أساقفة ،

عَمَلَق > عَمَالِقَة ، مَسَقَة > مَسَاقِي ، طَالِب > طَلَبَة ، وَزِير > وَزَرَاء ، عُقَاب > عَقْبَان ، خُرُوف > خُرْفَان .

ويتضح من هذه الأمثلة أن جمع التكسير ما غيّر بناء مفردة، وأن هذا التغيير قد يكون بالزيادة ، مثل : رجل > رجال ، وفرس > أفراس ، أو بالنقص وتغيير الحركة ، مثل إزَار > أَزَر ، وخِمَار > خُمُر .

ويرى برجشتراسر^(٤٦) أن جمع التكسير يكون في الأسماء التي تدل على جنس مركب من الأفراد ، وهي كثيرة في اللغات السامية وغيرها، منها : القوم، والحيّ أي القبيلة، والأهل، والركب، والقطيع من الغنم وغيره، والغنم نفسها، والفضان ، والطير، إلى غير ذلك. ومعناها بين معنى الجمع ومعنى المفرد. فهي تشبه الجمع في أنه يعبر بها عن غير واحد من الأفراد، وتشبه المفرد في أن « القوم » مثلاً وإن احتوى على عدد كثير من الناس فهو فرد يميز عن غيره، ولذلك يمكن جمعه على أقوام .

ولجمع التكسير سبعة وعشرون بناءً ، منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الثلاثة إلى العشرة، وثلاثة وعشرون للعدد الكثير ، وهو ما تجاوز العشرة^(٤٧) . ويذكر الدكتور / محمد عبد الوهاب شحاته أن دلالتها على الجمع لا تتفق بإضافة مورفيمات أو لواحق في آخر المفرد كما في جمع المذكر والمؤنث ، ولكنها تتحقق بالاعتماد على تبادل الحركات أو العناصر الصامتة في البنية الداخلية ، مع ثبات صوامتها، مما يدعونا إلى القول بأن العناصر الصائتة وترتيبها هي المورفيمات التي تؤدي معنى الجمع، مما يوحي بأن العناصر الصوتية قد تؤدي دلالة عددية^(٤٨) .

- التصغير The diminutive :

تكلم كورينتي عن التصغير^(٤٩) ، ويكون بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ثالثة ساكنة، نحو: رُجِيل، وقُلَيْم .

وللتصغير أوزان صرفية ، هي : فُعَيْل للثلاثي، نحو : أَسِيد ، وَجُبَيْل ، وفُعَيْل للرباعي ، نحو زُهَيْرَة ، وَجُبَيْلِي . وفُعَيْعِيل لِمَا زاد عن الرباعي، نحو : عَصِيفِير ، مُقَيْتِيح .

تشتمل أبنية التصغير على مورفيم ياء التصغير الساكنة ، وهى تمثل مورفيم الحشو أو الدواخل Infixes ، مع ضم الحرف الأول وتسكين الثانى . (وكانّ اللغة قد أدركت أن اللفظ وحده لا يكفى فاستعانت بالحركات لتأدية معنى التصغير ، والصيغة على هذه الصورة الجديدة فيها معنى الاختصار والإيجاز ، إذ تغنى عن وصف الشئ بعبارة هذا الشئ صغير أو قليل) ^(٥٠) .

مورفيم النسبة Nisba morpheme :

تكلم كوريتى عن مورفيم النسبة ^(٥١) ، فذكر أن نهايته تكون (iyy) أى الياء المشددة المكسور ما قبلها . ثم أشار إلى النسب إلى الجمع ، مثل : رجالى ، ونساوى . فى النسب إلى : رجال ونساء ^(٥٢) .

والعربية تعرف مورفيم الياء المشددة فى نهاية الكلمة للدلالة على النسبة ، مثل : مصرى > مصر ، قاهرى > القاهرة ، وهكذا .

وتعد هذه الياء المشددة مورفيما من مورفيمات اللواحق المقيدة إذ تتصل بنهاية الكلمة . ولكن كلمة (مصر) تعد وحدة صرفية حرة .

لقد تكلم سيوييه عن النسبة ، يقول فى باب الإضافة وهو باب النسبة ^(٥٣) : (اعلم أنك إذا أضفت رجلاً إلى رجل فجعلته من آل ذلك الرجل ، ألحقت ياءى الإضافة ، فإن أضفته إلى بلد فجعلته من أهله ألحقت ياءى الإضافة ، وكذلك إن أضفت سائر الأسماء إلى البلاد أو إلى حى أو قبيلة) ^(٥٤) .

ثانياً - الفعل The Verb :

القسم الثانى الذى تناوله كوريتى فى الدراسة الصرفية يتصل بالفعل ^(٥٥) ، وللعربية خصائصها فى أبنية الفعل ، ويميزها عن سائر اللغات السامية تخصيص معانى أبنية الفعل وتنويعها ، وذلك بواسطة ، إحداهما : اقترانها بالأدوات ، نحو : قد فعل ، وقد يفعل ، وسيفعل . وفى النفى : لا أفعل ، بخلاف : ما أفعل ، ولن يفعل ، بخلاف : لا يفعل وما يفعل . والأخرى تقديم الفعل (كان) على اختلاف

صيغه، نحو : كان قد فعل . وكان يفعل ، وسيكون قد فعل ، إلى آخر ذلك . فكل هذا ينوع معانى الفعل تنوعا أكثر بكثير مما يوجد فى أية لغة كانت من سائر اللغات السامية وهذا من أكبر الأدلة على سجية اللغة العربية وطبيعتها، فهي أبداً تؤثر المعين المحدود على المهم المطلق ، وتميل إلى التفريق والتخصيص . فاللغة العربية أكمل اللغات السامية ، واتمها فى هذا الباب، أى باب معانى الفعل^(٥٦) .

وإذا نظرنا للأفعال نرى العناصر الصوتية التى تتكون من صوت واحد أو أكثر، والتى تظهر فى صورة سوابق ولواحق تمثل مورفيمات تحدد زمن هذه الأفعال، وإسنادها إلى ضمائر المتكلم والمخاطب ، والمذكر والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع^(٥٧) .

ويمثل كورينتى لهذه الفكرة بالفعل : شَرَبَ ، شَرِبَ ، شَرَبُوا ، شَرِبْتُمْ ، شَرَبْنَا ، يَشْرَبُ ، تَشْرَبُ ، نَشْرَبُ ، أَشْرَبُ ، أَشْرَبُوا^(٥٨) . إن العنصر المشترك هنا هو : ش ، ر ، ب . ولكن ثمة مورفيمات مثل التاء المكسورة فى آخر الفعل (شَرِبْتِ) تحدد أنه فعل مسند إلى المفردة المخاطبة . وفى « يَشْرَبُ » مورفيم السابقة الياء يحدد أن الفعل مسند إلى المفرد الغائب .

وإذا كانت الكلمات السابقة تشترك جميعها فى فعليتها، فثمة كلمات يمكن أن تتكون من نفس المادة (ش ، ر ، ب) ولكن تلحق بها مورفيمات معينة فتحولها إلى أسماء، ف (شَارِبٌ) يحدد اسميتها الألف المتوسطة وكسرة الراء، والتنوين .

وتمتاز (شَارِبَةٌ) عن (شَارِب) بأن فى الأولى مورفيمين يحددان : أنها اسم مؤنث، وهما : فتحة الباء ، والمقطع (ة) وهو لاحقة تفيد التأنيث .

ثم إن (شارب) ، و(شاربة) من حيث العدد مفرد، ويقابل هذا : شاريان ، وشاربتان، بزيادة المقطعين الأخيرين (ان) ، و (تان) .

إن المقابلة بين المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول سم فى العربية عن طريق التغير فى العناصر الصوتية الصامتة ، مثل :

ضَرَبَ > ضُرِبَ ، شَرَبَ > شُرِبَ

حَسِبَ > حُسِبَ ، فَتَحَ > فُتِحَ

والمقابلة بين اسم الفاعل واسم المفعول تتم فى حالات بهذه الطريقة ، مثل :

مُعْطَى > مُعْطَى

مُسْتَخْرَج > مُسْتَخْرَج

وهكذا استطاع كوريتى بحسه اللغوى أن يتناول الصيغة الصرفية من خلال ما أدرجه تحت الاسم والفعل . من مباحث تتصل بدراسة بنية الكلمة والمورفيم .

ثالثا: المقارنة بين كوريتى والقدامى :

١- كوريتى :

إن دراسة الصيغة الصرفية عند كوريتى تكشف عما يلى :

لقد تناول كوريتى دراسة الصيغة الصرفية من خلال مبحثين اثنين : يتصل أولهما بالاسم ، والثانى يتصل بالفعل .

لم يضع كوريتى تعريفا للمورفيم ، ولكن كلامه عن أقسامه الثلاثة السواب Prefixes ، والدواخل Infixes ، واللواحق Suffixes ، يؤكد أن المورفيم هو أصغر وحدة صرفية تحمل معنى .

يرتبط هذا المفهوم بأمثلة عرضها كوريتى ، فالفرق بين كلمة : خبزٌ ، والخبز ، يكمن فى أن الكلمة الأولى نكرة ، فهى تخلو من (ال) ، وفيها لاحقة تنوين التنكير . ولكن الكلمة الثانية صارت معرفة باستخدام مورفيم (ال) فهو سابقة تفيد التعريف ، مع حذف لاحقة التنوين .

ويظهر أثر المورفيم واضحا فى المشنى والجمع ، فكلمة (محمدان) صارت بمورفيم (ا+ن) دالة على التثنية ، ولكن كلمة (محمدون) تصير جمعا بإلحاق مورفيم (و + ن) . فلماذا ما حذفت الالف والنون ، أو الواو والنون عادت الكلمة إلى حالة الأفراد التى كانت عليها قبل دخول هذه المورفيمات .

وإذا كان مورفيم (ا + ت) يفيد دلالة جمع المؤنث ، نحو : فاطمة > فاطمات ،

وطالبة > طالبات . فإن علامات الإعراب تبقى دالة على الحالة الإعرابية لهذا النوع من الجمع، فالضمة للرفع، والكسرة للنصب والجزم، نحو : نجحت الطالبات، ورأيت الطالبات ، وسلمت على الطالبات .

وتعد الضمائر المتصلة مورفيمًا متصلًا بالكلمة ، نحو : ضربك، ضربه، ضربكم ، ضربني، ضربهم . وتبقى حركة الفتح ، أو الكسر مع الكاف في مثل (ضربك ، ضربك) هي المحددة لنوع المخاطب ، مذكرا كان أو مؤنثا .

إن المورفيم الدال على جمع التكسير لا يعرف شكلاً ثابتاً ، بل يتخذ صوراً متعددة بصيغ مختلفة وأوزان متنوعة، مثل : رَجُلٌ > رِجَالٌ ، وَكِتَابٌ > كُتُبٌ ، ومَصْبَاحٌ > مَصَابِيحٌ .

وفى إطار الأفعال نجد العناصر الصوتية التي تتكون من صوت واحد أو أكثر ، والتي تظهر في صورة سوابق ولواحق تمثل مورفيمات تحدد زمن هذه الأفعال، وإسنادها إلى ضمائر المتكلم والمخاطب والمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، مثل : شَرَبَ ، شَرِبْتُ ، شربوا، شربنا، شربا ، نشربُ ، أشرب ، وهكذا.

إن التغيير في العناصر الصوتية الصائفة يحدد المبنى للمعلوم والمبنى للمجهول من الأفعال، نحو : ضَرَبَ ، > ضُرِبَ .

وكذلك يفيد في تحديد اسم الفاعل واسم المفعول ، نحو : مُعْطَى > مُعْطَى . وهكذا .

٢- القدامى :

كان ابن جنى (ت ٣٩٢ هـ) قد أدرك دلالة حروف المضارعة، يقول (....) وعلى ذلك تقدمت حروف المضارعة في أول الفعل، إذ كن دلائل على الفاعلين : مَنْ هُمْ ، وما هُمْ ، وكم عِدَّتْهُمْ ، نحو : أفعِلْ ، ونفعلْ ، وتفعلْ ، ويفعلْ^(٥٩) . فحروف المضارعة هنا مورفيمات متصلة ، فزيادة الهمزة تفيد الدلالة على الفاعل المتكلم المفرد، والنون للفاعل المتكلم الجمع، والتاء للمفرد المخاطب المذكر، أو المفردة الغائبة المؤنثة ، والياء للدلالة على الفاعل الغائب المفرد المذكر .

ويشير ابن جنى إلى نوع آخر من الزيادة ، وهو ما يتصل فى علم اللغة الحديث بمورفيم الحشو أو الدواخل ، ويتضح ذلك فى كلامه عن ألف (فاعل) ، يقول (..). فأما ألف فاعل .. فإنها وإن كانت راسخة فى اللين وعريقة فى المد ، فليس ذلك لالتزامهم المد بها ، بل المد فيها - أين وقعت - شئ يرجع إليها فى ذوقها ، وحسن النطق بها ، ألا تراها دخولها فى (فاعل) لتجعل الفعل من اثنين فصاعداً ، نحو : ضارب وشاتم ، فهذا معنى غير معنى المد ، وحديث غير حديثه (..) (٦٠) .

لقد استطاع ابن جنى أن يشير إلى ما يعرف فى علم اللغة الحديث بالمورفيم بأنواعه الثلاثة دون أن يستخدم المصطلح نفسه ، فقد أدرك ما يسمى بمورفيم السوابق ، ومورفيم الحشو أو الدواخل ، ومورفيم اللواحق ، يقول (فإن قلت : فقد نجد حرف المعنى آخر ، كما نجده أولاً ووسطاً ، وذلك تاء التانيث ، وألف التثنية ، وواو الجمع على حدة ، والألف والتاء فى المؤنث ، وألفا التانيث فى حمراء وبابها ، وسكرى وبابها ، وباء الإضافة كهنى) (٦١) .

وأما فيما يتصل باهتمام اللغويين العرب القدامى بدراسة الكلمة ، فقد أولوها اهتماماً كبيراً بوصفها موضوع علم التصريف ، إلا أن التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى (٦٢) . فالتصريف إنما هو لمعرفة أنفس الكلم الثابتة (٦٣) . وقد عرفه ابن مالك بأنه (علم يتعلق ببنية الكلمة وما لحروفها من أصالة وزيادة واضحة وإعلال وشبه ذلك) (٦٤) . وذكر ابن عصفور أنه (معرفة ذوات الكلم فى أنفسها من غير تركيب) (٦٥) .

لقد تناول القدامى مباحث علم التصريف ضمن مصنفاتهم النحوية ، يتضح هذا فى الكتاب لسيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، والمقتضب للمبرد (ت ٢٨٥ هـ) ، والأصول لابن السراج (ت ٣١٦ هـ) . وغير ذلك من المؤلفات التى تناولت مباحث التصريف ضمن المؤلفات النحوية .

ولمّا كان علم التصريف يُعنى بدراسة الكلمة ، فقد كان ينبغى أن يُقدّم على غيره من علوم العربية ، إذ هو معرفة ذوات الكلم فى أنفسها من غير تركيب ، ومعرفة الشئ فى نفسه قبل أن يتركب ينبغى أن تكون مقدّمة ، على معرفة أحواله التى تكون

له بعد التركيب^(٦٦) . وهذا ما تنبه إليه أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، فقد تناول مباحث التصريف في أول كتابه ارتشاف الضرب^(٦٧) .

ويعد أبو عثمان المازني (ت ٢٤٨ هـ) أول عالم ينظر إلى التصريف على أنه علم مستقل بذاته ، وذلك في كتابه التصريف ، الذي شرحه ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) ، وسماه المنصف في شرح التصريف للمازني . ويظهر اهتمام العلماء بالأبنية الصرفية واضحاً في ديوان الأدب للفارابي (ت ٣٩٢ هـ) فهو أول معجم عربي مرتب حسب الأبنية الصرفية .

ظلت جهود العلماء تتوالى في التأليف في علم التصريف وفي قضاياها في مؤلفات مستقلة بعيداً عن كتب النحو العربي ، ويتضح ذلك في مصنفات منها : رسالة الاشتقاق لابن السراج (ت ٣١٦ هـ) ، كتاب التكملة لأبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) ، كتاب نزهة الطرف في علم الصرف للميداني (ت ٥١٨ هـ) ، كتاب الشافية لابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) ، وكتاب الممتع في التصريف لابن عصفور (ت ٦٦٩ هـ) .

لم يضع سيويه تعريفاً للتصريف ، ولكنه استخدم المصطلح في باب (ما بنت العرب من الأسماء والصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلة ، وما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجئ في كلامهم إلا نظيره من غير بابه ، وهو الذي يسميه النحويون التصريف)^(٦٨) كما أن سيويه لم يضع تعريفاً للكلمة بوصفها موضوع علم التصريف ، ولكنه ذكر أن الكلم اسم وفعل وحرف جاء المعنى ليس باسم ولا فعل^(٦٩) . ثم ذكر أن أقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد^(٧٠) .

لقد أجمع القدامى على أن موضوع التصريف هو الكلمة ، يقول ابن السراج (هذا الحد إنما سُميَ تعريفاً لتصريف الكلمة الواحدة بأبنية مختلفة ، وخصوا به ما عرض في أصول الكلام ، وذواتها من التغيير)^(٧١) .

لقد عرّف الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) الكلمة بأنها (اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ، وهي جنس تحته ثلاثة أنواع : الاسم والفعل والحرف)^(٧٢) . وذهب ابن يعيش إلى أن (الكلمة جنس ، والاسم والفعل والحرف أنواع ، ولذلك يطلق اسم

الكلمة على كل واحد من الاسم والفعل والحرف، فنقول : الاسم كلمة ، والفعل كلمة ، والحرف كلمة^(٧٣) .

وأما ابن الحاجب (ت ٦٤٦ هـ) فقد عرّف الكلمة بأنها لفظ وضع لمعنى مفرد^(٧٤) ، وذهب ابن مالك (ت ٦٧٢ هـ) إلى أنها لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقاً أو تقديرًا أو منوى معه كذلك، وهى : اسم وفعل وحرف^(٧٥) . وذهب الرضى إلى أنها (لفظ مفرد موضوع)^(٧٦) . ويرى السيوطى أن الكلمة لغة تطلق على الجمل المفيدة، وأن أحسن حدودها: قول مفرد مستقل أو منوى معه^(٧٧) .

يتضح مما سبق أن القدامى أولوا دراسة بنية الكلمة اهتمامًا كبيرًا ، وكانت نظرتهم الأولى لهذا العلم بوصفه قسيم النحو، ومن هنا تناولوه ضمن مؤلفاتهم النحوية، ثم تغيرت هذه النظرة فظهرت مجموعة من المؤلفات تتخذ من علم التصريف موضوعًا لها ، فضلاً عن معجم للأبنية الصرفية وهو ديوان الأدب للفارابى .

لم يضع العلماء المتقدمون تعريفاً للكلمة بوصفها موضوع علم التصريف، وقد اقتصر كلامهم عن الكلمة على بيان أقسامها ممثلة فى الاسم والفعل والحرف. ولعل الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) كان صاحب أول تعريف للكلمة بأنها اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع، وقد أخذ المتأخرون يرددون هذا التعريف للكلمة بصورة أو بأخرى .

ويعد أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) أول من قدّم علم التصريف على النحو فى كتابه ارتشاف الضرب، فقد تنبه إلى أن دراسة الكلمة فى نفسها يجب أن تقدّم على دراستها حالة تركيبها. وكان ابن عصفور قد أشار فى كتابه الممتنع إلى شىء من ذلك .



الهوامش

- ١- Nida - Morphology, p.1
- ٢- Hockett - A course in modern linguistics, p. 167.
- ٣- Blomfield Language, p. 207
- ٤- Gleason. An Introduction to descriptive linguistics, p. 54
- ٥- نفسه .
- ٧- انظر : اللغة العربية مبناها ومعناها ص ٨٢ .
- ٨- انظر : فندريس - اللغة ص ١٢٢ .
- ٩- انطوان مايه - علم اللسان - مطبوع مع كتاب النقد المنهجي ص ٤٣٤ .
- ١٠- ستيفن أولمان - دور الكلمة في اللغة - ترجمة كمال بشر ص ٤٩ .
- ١١- نفسه .
- ١٢- انظر السابق ٤٩ .
- ١٣- مايويباي - أسس علم اللغة - ترجمة أحمد مختار عمر ١١٢ .
- ١٤- انظر : جون لاينز - اللغة والمعنى والسياق - ترجمة عباس صادق الوهاب ص ٤١ .
- ١٥- انظر : السابق ص ٦٠ ، وانظر : مبادئ اللسانيات العامة لأندريه مارتينه ص ١١١ ، ١١٣ .
- ١٦- انظر : محمود حجازي - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٠ .
- ١٧- انظر : محمود السمران - علم اللغة ص ٢٣٥ .
- ١٨- انظر : كريم زكي حسام الدين - أصول تراثية في علم اللغة ص ٢٠٧ .
- ١٩- Blommfield, Language, -. 179
- ٢٠- فندريس - اللغة ص ١٠٥ .
- ٢١- Hockett - A course in modern linguistics, p. 123
- ٢٢- Gleason - An Introduction to Descriptive linguistics, p. 51
- ٢٣- انظر : ماريويباي - أسس علم اللغة ص ١٠٠ .
- ٢٤- انظر : محمود حجازي - مدخل إلى علم اللغة ، ص ٩٢ .
- ٢٥- انظر : السابق .
- ٢٦- انظر : فندريس - اللغة ص ١٠٥ وما بعدها . وانظر أيضًا : كريم زكي حسام الدين - أصول تراثية في علم اللغة ص ٢١٤ وما بعدها .
- ٢٧- انظر : تمام حسان - مناهج البحث في اللغة ص ١٨٦ وما بعدها .
- ٢٨- انظر السابق .
- ٢٩- انظر : كوريتي - ص ٧٤ ، وص ١٠٠ .
- ٣٠- نفسه ص ٧٤ ، ولم يضع كوريتي للمورفيم تعريفًا معيّنًا ، بل تناول أقسامه مباشرة .

- ٣١- انظر : كوريتى ص ٧٥ .
- ٣٢- انظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٥ .
- ٣٣- انظر : كوريتى ٨٦ ، وانظر : محمود حجازى - مدخل إلى علم اللغة ص ٩٥ .
- ٣٤- انظر : كوريتى ٨٤ ، ٨٧ .
- ٣٥- انظر : كوريتى ٨٧ .
- ٣٦- انظر : كوريتى ٩٦ .
- ٣٧- انظر : التطور النحوى .
- ٣٨- انظر : كوريتى ص ٨٨ ، ٨٥ .
- ٣٩- انظر السابق ٨٨ .
- ٤٠- الكتاب : ١٧ / ١ ، ١٨ .
- ٤١- انظر : كوريتى ٩٠ .
- ٤٢- انظر : كوريتى ٩٠ .
- ٤٣- انظر : كوريتى ٨٩ ، ٩١ .
- ٤٤- الكتاب : ١٨ / ١ .
- ٤٥- انظر : كوريتى ص ٩٠ ، ٩١ .
- ٤٦- انظر : كوريتى ٩١ .
- ٤٧- انظر السابق ص ٩١ : ٩٤ .
- ٤٨- التطور النحوى ص ١٠٦ ، ١٠٧ .
- ٤٩- انظر : أوضح المسالك لابن هشام ص ٢٦٥ .
- ٥٠- انظر : عبد الوهاب شحاته - أنواع المورفيم ٢٢٣ .
- ٥١- انظر : كوريتى ٩٤ .
- ٥٢- انظر : عبد الوهاب شحاته - أنواع المورفيم ٢٤٦ .
- ٥٣- انظر : كوريتى ٩٥ .
- ٥٤- نفسه .
- ٥٥- انظر : الكتاب ٣ / ٣٣٥ .
- ٥٦- نفسه .
- ٥٧- انظر : كوريتى ص ١٠٠ وما بعدها .
- ٥٨- انظر : برجشتراسر - التطور النحوى ٨٩ ، ٩٠ .
- ٥٩- انظر : كوريتى ص ١٠٠ ، وانظر : كريم حسام الدين - أصول تراثية فى علم اللغة ص ٢١٥ ، ٢١٦ .
- ٦٠- انظر : كوريتى ص ١٠٠ .
- ٦١- ابن جنى : الخصائص ٢٢٥ / ١ .
- ٦٢- ابن جنى : الخصائص ٢٣٤ / ١ .
- ٦٣- نفسه ٢٢٦ / ١ .
- ٦٤- المنصف شرح التصريف ٣ / ١ .

- ٦٥- انظر السابق ٤/١ .
- ٦٦- تسهيل الفوائد ٢٩٠ .
- ٦٧- الممتع ٣٠ .
- ٦٨- انظر الممتع ٣٠ ، ٣١ .
- ٦٩- انظر ارتشاف الضرب ١٣/١ .
- ٧٠- الكتاب ٤/ ٢٤٢ .
- ٧١- انظر السابق ١٢/١ .
- ٧٢- نفسه : ٤/ ٢١٦ .
- ٧٣- الاصول : ٣/ ٢٣ .
- ٧٤- انظر : شرح المفصل ١٨ /١ .
- ٧٥- نفسه ١/ ٢٠ .
- ٧٦- انظر : شرح الكافية : ١٩/١ .
- ٧٧- شرح التسهيل ١/١ .
- ٧٨- شرح الشافية ١/ ٢٢ .
- ٧٩- انظر : مع الهوامع ٣/١ .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسلامی

المصادر والمراجع

- * انطوان ماييه - علم اللسان ، مطبوع ضمن كتاب النقد المنهجي عند العرب -
لمحمد مندور - القاهرة (د.ت.) .
- * برجشتراسر - التطور النحوي للغة العربية - القاهرة ١٩٢٩ .
- * تمام حسان - اللغة العربية معناها ومبناها - الهيئة العامة للكتاب ١٩٧٩ م .
- مناهج البحث فى اللغة - القاهرة ١١٩٠ م .
- الأصول دراسة إبستمولوجية للفكر اللغوى عند العرب - بغداد ١٩٨٨ م .
- * داود عطية عبده - أبحاث فى اللغة العربية - لبنان ١٩٧٣ .
- * دى سوسير - علم اللغة العام - ترجمة يوثيل يوسف عزيز - بغداد ٨٨ .
- * ستيفين أولمان - دور الكلمة فى اللغة - ترجمة كمال بشر - القاهرة ١٩٩٠ م .
- * الطيب البكوش - التصريف العربى من خلال علم الأصوات الحديث - تونس
١٩٧٣ م .
- * عاطف مذكور - علم اللغة بين القديم والحديث - دار الثقافة ١٩٨٩ م .
- * فندريس - اللغة ، ترجمة عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص - القاهرة
١٩٥٠ م .
- * كريم زكى حسام الدين - أصول تراثية فى علم اللغة - الأنجلو ١٩٨٥ م .
- * كمال بشر - علم اللغة العام (الأصوات العربية) مكتبة الشباب بالقاهرة ١٩٨٧ م .
- دراسات فى علم اللغة - دار غريب ١٩٨٨ م .
- * لوريتوتود - مدخل إلى علم اللغة - ترجمة مصطفى التونى - الهيئة العامة للكتاب
بالقاهرة ١٩٩٤ م .

- * ماريوباي - أسس علم اللغة - ترجمة أحمد مختار عمر - القاهرة ١٩٨٧ م .
- * محمد عبد الوهاب شحاته - مفهوم المورفيم فى علم اللغة الحديث - مجلة علوم اللغة - المجلد الأول ، العدد الأول - ١٩٩٨ م ، ص ١١٤ إلى ١٩٦ .
- أنواع المورفيم فى اللغة العربية - مجلة علوم اللغة - المجلد الأول - ، العدد الثانى ١٩٩٨ م ، ص ١٨٩ إلى ٢٧٦ .
- * محمود السعران - علم اللغة مقدمة للقارئ العربى - دار الفكر العربى - القاهرة ١٩٦٣ م .
- * محمود فهمى حجازى - مدخل إلى علم اللغة - دار قباء ١٩٩٨ م .
- علم اللغة العربية - دار الثقافة ١٩٧٣ م .



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم اسدى